



الدورة التاسعة والسبعون

البند 12 من جدول الأعمال

الرياضة من أجل التنمية والسلام

رسالة مؤرخة 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأوزبكستان، وبيلاروس، وتركمانستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان، ومنغوليا، وهنغاريا لدى الأمم المتحدة

إنه لشرف عظيم لنا أن نطلعكم على أبرز فعاليات الدورة الخامسة للألعاب العالمية للرحل، التي أقيمت برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الفترة من 8 إلى 13 أيلول/سبتمبر 2024 في أستانا، كازاخستان. وقد وصف رئيس كازاخستان، قاسم - جومارت توكاييف، هذه الألعاب، المعترف بها في سجل ممارسات الصون الجيدة الذي تتعده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بأنها "الألعاب الأولمبية للرحل".

واستقطبت الألعاب أكثر من 2 500 رياضي من 89 دولة من جميع مناطق العالم، وبثت روح الوحدة في المشاركين والمتفرجين على حد سواء في جو من الصداقة والاحترام. وأثبتت بشكل لا لبس فيه مدى أهمية التعاون العالمي لمعالجة القضايا التي تهم المجتمعات المحلية على الصعيد العالمي.

وتستعرض الألعاب 21 رياضة يتطلب أداءها مستوى عالياً من المهارات، وتحثي بالتراث الثري والعريق الذي تزرع به ثقافات الرحل في وسط آسيا وخارجها. وتؤدي الألعاب أيضاً دوراً بالغ الأهمية في تعزيز قيم السلام، والقدرة على الصمود، والتعاون بين مختلف الخلفيات الإثنية والثقافية، وتجسد بذلك الإنسانية المشتركة ذات المصير المشترك.

وعلاوة على ذلك، تكتسي الألعاب أهمية بالغة للشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، حيث توفر لها منبراً للاحتفال بتقاليد وهويات أسلافها والحفاظ عليها وإطلاع الآخرين عليها. وهي بذلك تعزز قدرة مجتمعات السكان الأصليين على الصمود الثقافي وتكفي في الوقت نفسه الوعي بالتحديات التي تواجهها هذه المجتمعات مثل الحفاظ على لغتها وثقافتها. وتشكل روح شمول الجميع التي تتحلى بها الألعاب تأكيداً آخر على أن الألعاب حيز يتيح لأصوات السكان الأصليين الإسهام في تراث الإنسانية الثقافي المشترك.



وعلاوة على ذلك، فإن الألعاب ليست مجرد منافسات رياضية، بل تتعدى ذلك لتمثل مهرجاناً ثقافياً عريقاً يحتفي بالتراث الغني لثقافة الرجل. فهي تيسر تبادلاً نابضاً بالحيوية لأشكال الموسيقى والرقص والفنون والحرف، بما يعزز الاحترام والثقة المتبادلين بين الحضارات في وقت ينحسر فيه هذان الأمران تحت وطأة قوى العولمة والعصرنة.

ونود أن ننوه ونشيد بالدور الرئيسي الذي اضطلعت به قيرغيزستان في إطلاق دورة الألعاب العالمية للرجل التي تقام كل سنتين، حيث احتضنت الألعاب في دورة عام 2014، وفي الدورتين التاليتين اللتين نُظمتا في عامي 2016 و 2018. وقد أصبحت الألعاب اليوم فعالية دولية كبرى يتربحها الكثيرون، وإننا لنرحب بدورة الألعاب السادسة لألعاب الرجل المقرر إقامتها في قيرغيزستان في عام 2026 التي ستكون أوسع نطاقاً بشكل كبير. وينمي نظام التناوب في أماكن تنظيم الألعاب شعوراً مشتركاً بالانتماء والفخر بين أمم وسط آسيا وخارجها ويكرس التزاماً راسخاً بالاحتفاء بهذا التراث غير المادي.

ونمثل نحن، الموقعين على هذه الرسالة بكل فخر، مشاركين من مختلف مناطق العالم. ونحن عازمون بكل حماس على دعم هذه المبادرة النبيلة والقيم التي تمثلها للمجتمع الدولي. وسنعمل بالتعاون مع الأمم المتحدة، التي يمكن أن تؤدي دوراً محورياً في الترويج للألعاب والاعتراف بها، ونعتبر أن الألعاب تجسد المثل العليا التي نادى بها مؤتمر القمة المعني بالمستقبل.

وفي ضوء ما تقدم، نرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 12 من جدول الأعمال.

(توقيع) يشار ت. عليف

الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان

(توقيع) أ. فالنتين ريباكوف

الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس

(توقيع) شوشانا هورفات

الممثلة الدائمة لهنغاريا

(توقيع) خيرت عمروف

الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان

(توقيع) عايدة كاسيمالييفا

الممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان

(توقيع) أنخابيار نيامدورج

الممثل الدائم لمنغوليا

(توقيع) فاسيلي أ. نيبينزيا

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) أكسلطان أتايغا

الممثلة الدائمة لتركمانستان

(توقيع) أولوغبيك لاباسوف

الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان